أشار إلى أن الجمع بين المصالح أفضل من الغني الشاكر

وهي مسألة ذات نزاع ويجمع بين ثواب الشاكر وثواب الصابر فيكون له دفع
من كل منهما **وفي البخاري** من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت على الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء **وقال أبو سليمان** تنفس فقير دون
شهوة لا يقدر عليها أفضل من عبادة غني ألف عام **وعن الفضيل**
قال من دخل السوق [illegible] أشبل بتنهيبه واحتسب كان خيرا له من ألف
دينار ينفقها في سبيل الله وسيأتي في أواخر الباب وجوه أخر **قال أبو عيسى**
أي الترمذي **هذا** أي الحديث السابق **حديث غريب وحديث أبي طلحة** أي
عن الله لا نعرفه من حديث أبي طلحة إلا من هذا الطريق **لا نعرفه إلا من هذا**
الوجه هذا إشارة إلى العشي والصحة فإن الغريب [illegible] به عمر الخطاب
فإن كان النوع في رواية متنه فهو غريب المتن وإن كان في روايته عن غير المعروف
عنه كان يعرف عن صحابي فيروى عن صحابي آخر فهو غريب ولا يبيناه
وهو الذي يقول فيه الترمذي غريب من هذا الوجه **ومن أكثر الناس**
[illegible] عن أبي حاتم بن حبان حيث أدرج حديث وضع الحجر [illegible]
معنى الحجر بأن [illegible] وهو [illegible] ولا [illegible]
لحديث الوصال الذي في الصحيحين وهو أنه صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا
فقالوا إنك تواصل فقال إني لست كأحدكم إني أطعم وأسقى **وفي رواية**
أبيت يطعمني ربي ويسقيني وفي رواية إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني **وقد**
رجب بأن معنى الجوع خاص بالوصال فإذا واصل انطوى معه الجائع

والتشار

الغريب

والتشارب أو يطعم وينبغي على خلاف في ذلك والأول أظهر وإنما جمع
حال الوصال لكن في ذلك فإن تحقق الجوع ووضع الحجر إنما يحتاج إليه
في غير **موجب** الجمع لتحمل الحاجة في الجوع على غير حالة الوصال ومن ذلك
ما جاء في الصحيح عن جابر أن الناس يوم الخندق عرضت لهم كدية
وهي قطعة [illegible] فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ صلى الله عليه وسلم المعول فـ
ضرب به فعاد كثيبا أهيل أو أهيم ومدار المعنى واحد **زاد أحمد والنسائي**
بإسناد حسن أن تلك الصخرة لا تعمل فيها المعاول وأنه صلى الله عليه وسلم
قال بسم الله وضرب ضربة فكسر ثلثها **فقال الله أكبر** أعطيت مفاتيح
الشام والله إني لأبصر **قصورها** الحمر الساعة ثم ضرب الثانية فقطع
ثلثا آخر **فقال الله أكبر** أعطيت مفاتيح فارس والله **إني لأبصر قصر**
المدائن الأبيض الآن ثم ضرب الثالثة فقال بسم الله فقطع بقية الحجر فقال الله أكبر
أعطيت مفاتيح اليمن والله إني لأبصر أبواب **صنعاء** من مكاني الساعة
ومنها العربية الهمزة والذي يقنية الاحتياج في جمع الوصال **فقال المصـ**
[illegible] ربنا [illegible] عن بطنه عن حجر [illegible]
[illegible] الحجر من الجهل بفتح الجيم الواسع والطاقة وبفتحها المشقة **ومن**
المراد هنا [illegible] للتقليل [illegible] الجهل **والضعف** [illegible] ويجوز ضمه
وهو كالتفسير لما قبله والمراد **الذي يبدو من الجوع** بإدراج الموصول أي
الناشئ من الجوع الشديد [illegible] **ومن تقرر** بعض ما قيل في حكمة ذلك
[illegible] حقيقي وإنما هو [illegible]

الجهد بالفتح الوسع وبالضم المشقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)